[26] خدم الرفقة فيما يحتاجون إليه. فسافر مرة مع قوم فرآه رجل فعرفه، فقال لهم: أتدرون من هذا ؟ ! فقالو: لا، قال: هذا علي بن الحسين " عليه السلام ". فوثبوا فقبلوا يده ورجله، وقالوا: يا ابن رسول ا ! أردت أن تصلينا نار جهنم لو بدرت منا إليك يد أو لسان، أما كنا قد هلكنا آخر الدهر ؟ ! فما الذي يحملك على هذا ؟ فقال: إني كنت قد سافرت مرة مع قوم يعرفونني، فأعطوني برسول ا " صلى ا عليه وآله " ما لا أستحق به، فإني أخاف أن تعطوني مثل ذلك، فصار كتمان أمري أحب إلي (1). وهكذا عباد ا " يخدمون ضيوفه الكرام في الطاعات، ويستضيفون الناس يعينونهم على ذكر ا وتمجيده واستنزال بركاته، وهاطل رحماته. (ضيافة ا في المدينة المنورة) لقد دعا ا " عز وجل " عباده الى ساحة طاعته، ومأدبة ضيافته.. وهي الضيافة التي تقتضي من العبد أن يعظم فيها

_____ (1) عيون أخبار الرضا (ع) 2: 145.